

نشرة أخبار سوريا- مقتل وجرح 90 عنصراً من تنظيم الدولة في القلمون الشرقي وتحرير المنطقة منهم بالكامل، وإطلاق معركة "عاصفة الجنوب" لتحرير كامل مدينة درعا- (24_6_2015)
الكاتب: أسرة التحرير
التاريخ: ٢٥ يونيو ٢٠١٥ م
المشاهدات: 3991



عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

75 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في دمشق وريفها وإدلب، ومقتل وجرح 90 عنصراً من داعش في القلمون الشرقي وتحرير المنطقة منهم بالكامل، وإطلاق معركة "عاصفة الجنوب" لتحرير كامل مدينة درعا، فيما مجلس قيادة الثورة يعتبر أن الائتلاف الوطني لا يمثل بتشكيلته الحالية وبأدائه السلبي الحالة الشرعية، أما في الشأن الإنساني: 30 ألف طفل سوري في سوق العمل الأردني ومنتسرين من المدارس، من جهتها.. الأردن تصرح: ليس لدينا أي توجه لفتح ممر آمن لاستقبال لاجئين من الدروز الفارين من سوريا.

جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

75 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأربعاء 75 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها وإدلب، ومن بين القتلى 7 أطفال وامرأتان. وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 20 شخصاً، وفي إدلب قتل 18 شخصاً، وفي حلب قتل 13 شخصاً، وفي حمص قتل 10 أشخاص، وفي درعا قتل 7 أشخاص، وفي دير الزور قتل 4 أشخاص، وفي الحسكة قتل شخصان، وفي حماة قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، شن الطيران الحربي غارات جوية على حي جوبر، وتعرضت مدينة زملكا وأطرافها لغارات جوية من الطيران الحربي، وألقت المروحيات براميلها على بلدة خان الشيح و مزرعة بيت جن، وفي حلب، ألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على أحياء باب الحديد والفردوس وبستان القصر وأقيول ومحيط حلب القديمة ومساكن هنانو وجسر الحج، وشن الطيران الحربي غارات جوية على قرية أم حوش وبلدة قبتان الجبل و مدرسة في قرية مغيرات الشبلي، أما في حماة، فقد ألقي الطيران المروحي براميل متفجرة على مدينة كفرزيتا، وتعرضت مدينة اللطامنة لقصف صاروخي، وفي إدلب، ألقت طائرات الأسد المروحية بالألغام البحرية على مدينة بنش وبلدة تفتناز، وألقت المروحيات أيضاً بالبراميل المتفجرة على بلدات كفرعويد و بليون و الركايا و التمانعة، وفي درعا، ألقت طائرات الأسد براميل متفجرة على بلدة النعيمة وعلى أحياء درعا البلد وعلى مدن الشيخ مسكين ونوى وطفس وبلدات الغارية الغربية والمزيريب وبصرالحريز والنعيمة وعتمان، وفي دير الزور، شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدة المريعية وأطراف بلدة البوعمر وجبل الثردة وعلى حي حويجة صكر.

عمليات المجاهدين:

مقتل وجرح 90 عنصراً من تنظيم الدولة في القلمون الشرقي بريف دمشق:

تصدى المجاهدون لعناصر تنظيم الدولة الذين شنوا هجوماً على مقرات تابعة لجيش الإسلام في منطقتي البترا والجبل في القلمون الشرقي بريف دمشق، وتمكنوا من إيقاع نحو 90 مسلحاً من تنظيم "داعش" بين قتيل وجريح من عناصر التنظيم، وتم طرد مسلحي التنظيم من المنطقة بالكامل، من جهة أخرى استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في بلدة الديرخبية بالغوطة الغربية بقذائف مدفع 170 وحققوا إصابات مباشرة، واستهدفوا قوات الأسد في منطقة تل كردي بقذائف الهاون.

تدمير رشاش لقوات الأسد في حلب:

دمر المجاهدون رشاشاً لقوات الأسد داخل مدرسة الفنية الجوية في منطقة الراموسة، وقتلوا أكثر من 7 عناصر بعد استهداف معاقلهم في مبنى المخابرات الجوية، وأمّنوا المناطق المحيطة بدوار الليرمون، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد بمنطقة المعامل في حي الخالدية بالقذائف.

نسف سيارة دفع رباعي وتدمير دبابة لقوات النظام في حماة:

نسف المجاهدون سيارة دفع رباعي لقوات الأسد مزودة رشاش 23 ملم على طريق "السقيلية - قاعدة تل عثمان العسكرية" مما أدى لمقتل أربعة عناصر من قوات الأسد، كما دمروا دبابة لقوات الأسد على حاجز المصاصنة، وقتلوا 8 عناصر منهم خلال اشتباكات في قرية خنيفيس بالريف الجنوبي.

إطلاق معركة "عاصفة الجنوب" لتحرير كامل مدينة درعا:

أعلن المجاهدون عن إطلاق معركة "عاصفة الجنوب" للسيطرة على الأحياء التي ما تزال خاضعة لقوات الأسد في مدينة درعا، ومنها القصور والكاشف والسبيل، واستهدفوا تجمعاتها داخل المدينة بقذائف الهاون، كما استهدفوا مستودعات الكم

وحاجز المجبل شرق بلدة محجة بقذائف الهاون.

قتل 3 عناصر من الحرس الثوري الإيراني في القنيطرة:

تمكن المجاهدون من قتل 3 عناصر من الحرس الثوري الإيراني خلال اشتباكات قرب بلدة حضر.

المعارضة السياسية:

الائتلاف يشارك في جلسة لمجلس حقوق الإنسان بعنوان "سورية بعد الاستبداد":

يشارك نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري هشام مروة اليوم وغداً في جلسة على هامش مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بعنوان "سورية بعد الاستبداد"، في جنيف، وتتناول الجلسة التي تعقد في الدورة التاسعة والعشرين لمجلس حقوق الإنسان؛ مستقبل العملية الانتقالية في سورية، من حيث محاسبة المجرمين واستعادة الحياة المدنية وضمن حقوق الضحايا وتفكيك الإرهاب.

ومن المقرر أن يلتقى مروة خلال الزيارة عدداً من المنظمات الدولية والإنسانية، بما فيها لجنة التحقيق الدولية الخاصة بسورية، والتي أصدرت آخر تحديث لتقاريرها أمس الثلاثاء، كما يزور نائب رئيس الائتلاف الصليب الأحمر الدولي والمفوضية العليا للاجئين؛ لمناقشة الوضع الإنساني المتدهور في سورية، وضرورة تأمين وصول المساعدات للمناطق المنكوبة المحاصرة من قبل قوات الأسد.

الائتلاف الوطني لا يمثل بتشكيلته الحالية وبأدائه السلبي الحالة الشرعية:

قال الناطق باسم مجلس قيادة الثورة إن الائتلاف الوطني لا يمثل بتشكيلته الحالية وبأدائه السلبي الحالة الشرعية التي تخوله التدخل في شؤون الثورة ومؤسساتها، كما اعتبر أن المجلس العسكري الأعلى لا يمثل الواقع العسكري في الداخل، بحسب بيان مصور نشره المجلس على مواقع التواصل الاجتماعي، وأوضح المجلس في بيانه أن هذه النتائج توصل إليها بعد لقاء داخلي في المجلس، حضره ممثلون عن جبهات المجلس الست، وعدد من قادة الفصائل في هذه الجبهات، وتوصلوا، بحسب البيان، إلى أن إعادة هيكلة الائتلاف الوطني باتت ضرورة ملحة، ويجب أن يتم بتمثيل جديد يعبر عن تطلعات القوى الثورة والعسكرية، كما اعتبر مجلس قيادة الثورة نفسه معنياً بالتواصل والتنسيق مع القوى الثورية، من أجل إعادة بناء مؤسسات الثورة كالائتلاف والحكومة المؤقتة والمجلس العسكري، على أسس سليمة وصحيحة تليق بحجم تضحيات الشعب، بحسب البيان.

الولايات المتحدة وضعت كافة أعضاء الائتلاف الوطني السوري في قائمة محظورة:

قال مصدر في الائتلاف الوطني السوري المعارض، إن الولايات المتحدة وضعت كافة أعضاء الائتلاف الوطني السوري وعائلاتهم وبعض المعارضين السوريين وعائلاتهم ضمن قائمة الممنوعين من دخول أراضيها بسبب اشتراكهم في أعمال إرهابية، وأكد المصدر لصحيفة "إيلاف" السعودية أنه عندما حاول عضو في الائتلاف الحصول على تأشيرة إلى الولايات المتحدة أفادت سفارتها أنه ممنوع من الدخول إلى البلاد حسب القانون 212، ويتوجب إحضار استثناء خاص من وزارة الأمن الداخلي، وتسمى حالة المنع هذه "عدم الدخول المتعلق بالإرهاب" أو تحت بند "إرهابي محتمل"، ووفقاً لمصادر الصحيفة فإن هذه أمور لا تعدو كونها فنية، مشيرة إلى أن بعض أعضاء الائتلاف زاروا واشنطن سابقاً رغم إدراجهم في هذه اللائحة باستثناء خاص من الأمن الداخلي الأمريكي.

الوضع الإنساني:

الغذاء العالمي في مصر يستبعد 9 آلاف مستفيد من السوريين خلال شهرين:

لشهر الثالث على التوالي، قام برنامج الغذاء العالمي في مصر باستبعاد دفعات جديدة من اللاجئين السوريين، من برنامج المساعدات الشهري، "الكوبون"، وطالبت مفوضية شؤون اللاجئين بالقاهرة، الأسر السورية المتضررة من القرار بتقديم "طعن" أو التماس، حتى تاريخ 1 تموز 2015 كآخر يوم لتقديم طلبات الطعن، ولن يتم قبول أي طلبات بعد هذا التاريخ أياً كانت وسيلة تقديمه، وفقاً للإعلان، وقال مصدر مطلع على شؤون اللاجئين: إن برنامج الغذاء العالمي أو مفوضية اللاجئين لم يعلنوا بشكل رسمي عن العدد الحقيقي والفعلي للمستفيدين ممن تم استبعادهم، إلا أن المعلومات المتوفرة لدينا تشير إلى أنه وفي شهر نيسان الفائت تم استبعاد 1700 لاجئ، وفي شهر أيار تم استبعاد 7000 لاجئ، وأضاف المصدر: إن عدد المستبعدين بلغ نحو 9000 مع بداية شهر حزيران الحالي، إلا أن البرنامج قام مجدداً باستبعاد أعداد جديدة، ولم يتسنى لنا معرفة الرقم الجديد، وأشار المصدر إلى أن مفوضية اللاجئين في القاهرة قامت خلال الفترة الماضية بإتمام عملية المسح، "الدراسة الاجتماعية والاقتصادية"، لـ أكثر من 75 ألف فرد من اللاجئين السوريين في مصر، وذلك بالتعاون مع هيئة إنقاذ الطفولة، وكاريناس مصر، إضافة إلى جمعية "رسالة"، وشملت الدفعة الأولى 50 ألفاً، والدفعة الثانية 25 ألفاً.

30 ألف طفل سوري في سوق العمل الأردني ومتسربين من المدارس:

كشف مدير الإعلام والاتصال في منظمة اليونيسف سمير بدران أنه وبحسب أرقام وزارة العمل الأردنية هناك قرابة ثلاثين ألف طفل سوري ينخرطون في سوق العمل في الأردن، مشيراً إلى أن هؤلاء هم من ضمن 45 ألف طفل متسربين من المدرسة، وقامت منظمة اليونيسف بدعم التعليم في الأردن وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، حيث يتواجد ثمانية وتسعون مدرسة حكومية تعمل بنظام فترتين لاستيعاب الطلبة من اللاجئين السوريين، فضلاً عن قيام اليونيسف ببناء خمس وتسعون غرفة صفية إضافية ضمن المدارس الحكومية وتوفير أثاث مدرسي لأربع وثمانين مدرسة حكومية، كما بين بدران بأن المنظمة تمكنت من الحصول على ما قيمته ثمانية ملايين دولاراً لدعم التعليم من ضمن المبلغ المرصود والبالغ 46 مليون دولار، بانتظار وصول ما تبقى من قيمة الدعم من قبل الدول المانحة، حيث تمكنت من توفير رواتب المعلمين القائمين على المدارس في مخيمات اللجوء السوري، وقال بدران إن هناك 568 معلماً ومعلمة أردنيين يقومون على تدريس الطلبة السوريين داخل مخيمات اللجوء، إضافة إلى 306 معلم مساعد من السوريين، موضحاً أن عدد الأطفال من اللاجئين السوريين المسجلين في المدارس الحكومية خارج المخيمات يبلغ 108 آلاف و 375 طفلاً وطفلة، وتضم المدارس التي تنتشر في مخيمات اللجوء السوري 23 ألفاً و 227 طالباً وطالبة من اللاجئين السوريين، وذلك بحسب ما نقلت عنه صحيفة الغد الأردنية.

المواقف والتحركات الدولية:

الأردن: ليس لدينا أي توجه لفتح ممر آمن لاستقبال لاجئين من الدروز الفارين من سوريا:

أكد وزير الدولة لشؤون الإعلام المتحدث باسم الحكومة الأردنية، محمد المومني أن المملكة ليس لديها أي توجه لفتح ممر آمن لاستقبال لاجئين من الدروز الفارين من سوريا، في الوقت الذي أكد فيه على دور الأردن في مساعدة العوائل السورية، واعتبر الوزير الأردني، خلال اللقاء الدوري مع وسائل الإعلام، أن دور المملكة في مساعدة أبناء العوائل السورية، بما فيهم الدروز، في مواجهة تنظيم "داعش"، ستكون في إطار الدور الإقليمي للأردن الداعم للحل السياسي في سوريا، ورداً على سؤال لـ CNN " بالعربية حول زيارة الزعيم الدرزي اللبناني، وليد جنبلاط، إلى الأردن مؤخراً، وطلبه فتح ممر آمن للطائفة الدرزية، في ظل تصاعد القتال في جنوب سوريا، وخاصةً في محافظة السويداء، شدد المومني على أن موقف الأردن واضح من الأزمة السورية، وتابع بقوله: إننا دعاء حل سياسي، والفشل في إحقاق هذا الحل أجاج الصراع في سوريا.

هناك مشروع فتنة مشترك سوري إسرائيلي:

أكد رئيس "اللقاء الديمقراطي" النائب اللبناني وليد جنبلاط أن هناك مشروع فتنة مشترك سوري إسرائيلي، للإيقاع بين العرب الدروز وأهل حوران والسنة بشكل عام، وقال في تغريدات عبر "تويتر"، إن ما يسمى تنظيم "درع الوطن" وهي عصابة تابعة لنظام الأسد اعتقل في السويداء ثلاثة أشخاص من البدو وقاموا بتعذيبهم وقتلهم، وأوضح أن هذه العصابة أحدهم ينتمي لآل جربوع وآخر من آل الهجري وهم من شبيحة النظام، مضيفاً أنه وكما زار السويداء المدعو علي مملوك أي معلم ميشال سماحة واجتمع مع مشايخ العقل محرضاً، وهذه وظيفته التحريض على القتل والاجرام.

واشنطن تواصل مشاوراتها مع شركائها حول سوريا بما في ذلك روسيا:

أعلنت واشنطن أنها تواصل مشاوراتها مع شركائها حول سوريا بما في ذلك روسيا، وأنها لا تزال تعتبر بأن تسوية النزاع يمكن أن تتحقق بطرق دبلوماسية فقط، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جون كيري، إن واشنطن مستمرة في بحث سبل تسوية الأزمة السياسية الداخلية في سوريا مع عدد من الدول الأخرى ولا تقلل من اهتمامها بهذه القضية، وذلك بالرغم من أن محاربة تنظيم "داعش" تنصدر الأجندة الدولية حالياً، وأضاف إن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يناقش باستمرار هذه المسألة مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، وأكد كيري أن لا حل عسكرياً للنزاع في سوريا ويمكن تسويته بوسائل سلمية فقط، وفي الوقت نفسه، أشار الدبلوماسي الأمريكي إلى أن الولايات المتحدة لا تزال على قناعة بأن على بشار الأسد الرحيل وعليه أن يعطي الفرصة للمعارضة السورية لتشكيل حكومة انتقالية بهدف تفادي مزيد من سفك الدماء وسقوط ضحايا جدد.

آراء المفكرين والصحف:

استراتيجية إسرائيل لمواجهة حقبة ما بعد الأسد:

صالح النعامي

تبدى دوائر صنع القرار في تل أبيب قلقاً كبيراً إزاء التحولات المتلاحقة في سوريا، والتي تعكس تغيراً في موازين القوى لصالح قوى المعارضة المسلحة وتراجع قوات نظام الأسد في معظم الجبهات، وتنطلق محافل التقدير الاستراتيجي في تل أبيب من افتراض مفاده أنه في ظل الوتيرة الحالية لتقدم قوى المعارضة وتراجع قوات الأسد، فإن سقوط النظام بات محتملاً، ولا خلاف بين دوائر صنع القرار في تل أبيب على أن سقوط نظام الأسد سيمثل تحولاً جذرياً على البيئة الإقليمية للكيان الصهيوني، سيفضي إلى إجبار تل أبيب على استثمار طاقات هائلة لمواجهة المخاطر الناجمة عنه وتقليصها.

ونظراً لخطورة التحولات المتلاحقة، فقد برزت أصوات داخل محافل صنع القرار الصهيوني تدعو صراحة للتدخل بشكل مباشر في الصراع، في مسعى لتأمين المصالح الإسرائيلية قبل سقوط النظام. فقد دعا نائب وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي أيوب قرا إلى الإسراع بتوجيه ضربات استباقية لما أسماها "التنظيمات الإسلامية" العاملة ضد الأسد، محذراً من أن عدم الإقدام على هذه الخطوة يعني التسليم بسقوط المئات من قذائف الكاتيوشا على مستوطنات الجليل وشمال الكيان الصهيوني (موقع وللا، 16-5).

في الوقت ذاته، فإن نخب الحكم في تل أبيب متأكدة من أن انهيار النظام سيسمح لقوى إقليمية غير مريحة - مثل تركيا - للعمل داخل سوريا. ومما لا شك فيه أن أكثر مظاهر التحول على البيئة الإقليمية التي تثير قلق إسرائيل هو التعاون التركي السعودي الذي أسهم في تغيير موازين القوى لصالح المعارضة المسلحة. وتجاهر النخب الإسرائيلية بالتعبير عن خشيتها أن يؤسس التعاون التركي السعودي في سوريا لمحور سني غير مريح لإسرائيل، يمكن أن يستقطب أطرافاً أخرى.

إن استثمار إسرائيل كل هذه الطاقات في التحوط لمرحلة ما بعد نظام الأسد يدل على الدور الذي تلعبه أنظمة الاستبداد في تحسين البيئة الأمنية والاستراتيجية والإقليمية للكيان الصهيوني، وهذا سبب إضافي يبرز أهمية التخلص منها. (الجزيرة

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

محمد شوكة _ حلب _ حيّ القاطرجي
 بكري رسلان رسلان _ حلب _ تل رفعت
 عدي أحمد ثابت أكر _ حلب _ الأبرمو
 هشام نقرش _ ريف دمشق _ القلمون
 شادي خطاب _ ريف دمشق _ القلمون
 حسن علي الحمير _ درعا _ محجة
 تيسير حسن الشوشي (المصري) _ درعا _ محجة
 بلال علوه _ درعا _ درعا البلد
 محمود زياد الزرقان _ درعا _ كفرشمس
 فاطمة أحمد الكراد _ درعا _ درعا البلد
 تقي عمر العبود _ درعا _ النعيمة
 محمد مصطفى حسين الفاعوري _ درعا _ الشيخ مسكين
 محمد مصلح المسالمة _ درعا _ درعا البلد
 يوسف جمعة ضبعان _ إدلب _ جرجناز
 مريم ضبعان _ إدلب _ جرجناز
 رغد سالم _ إدلب _ جرجناز
 عهد عبد الرحمن _ إدلب _ جرجناز
 محمد بلال _ إدلب _ جرجناز
 وزوجة عبد العزيز ضبعان _ إدلب _ جرجناز

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- مرآة سوريا

- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- شبكة رصد سوريا الإخبارية
- أورينت نت
- الاتحاد برس
- وكالة الأناضول
- سوريا مباشر
- السبيل
- الجزيرة نت
- كلنا شركاء
- حلب نيوز
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: